

## عمدة القاري

الرفد المرفود العون المعين رفده أعنـه .

أشار به إلى قوله تعالى وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ( هود 99 ) وفسر الرفد المرفود بقوله العون المعين أي بئس العون المعان كذا فسره الزمخشري وكذا وقع في بعض النسخ والمشهور بلفظ المعين على لفظ إسم الفاعل ووجهه أن يقال الفاعل بمعنى المفعول أو يقال معناه بذى عون قوله رفده أعنـه أشار به إلى أن معنى الرفد العون يقال رفدت فلاناً أي أعنـه وقال مجاهد رفدوا يوم القيامة بلعنة أخرى .  
تركـوا تمـيلـوا .

أشار به إلى قوله D ولا تركـوا إلى الذين ظلمـوا معـناه ولا تمـيلـوا وعن ابن عباس لا تركـوا إلى الذين ظلمـوا في المحبـة ولـين الكلـام والـعودـة وعن مجـاهـد لا تـدـهـنـوا الـطـلـمـة وعن ابن العـالـيـة لا تـرـضـوا بـأـعـالـمـهمـوكـذا روـاه عـبـدـبـنـحـمـيدـمـنـطـرـيقـالـرـبـيعـبـنـأـنـسـ .  
فلـوـلاـ كانـ فـهـلاـ كانـ .

أشار به إلى قوله تعالى فـلـوـلاـ كانـ منـ الـقـرـونـ مـنـ قـبـلـكـ ( هـودـ 116ـ ) ثمـ قـالـ معـناـهـ فـهـلاـ كانـ وـهـكـذاـ فـسـرـهـ الزـمـخـشـريـ ثـمـ قـالـ وـحـكـواـ عـنـ الـخـلـيلـ كـلـ لـوـلاـ فـيـ الـقـرـآنـ فـمـعـنـاـهـ هـلـاـ إـلـاـ التـيـ فـيـ الصـافـاتـ وـمـاـ صـحـتـ هـذـهـ الـحـكـاـيـةـ فـفـيـ غـيـرـ الصـافـاتـ لـوـلاـ أـنـ تـدـارـكـهـ نـعـمـةـ مـنـ رـبـهـ لـنـبـذـ بالـعـرـاءـ ( الـقـلـمـ 49ـ ) وـلـوـلاـ رـجـالـ مـؤـمـنـونـ ( الـفـتـحـ 251ـ ) وـلـوـلاـ أـنـ ثـبـتـنـاـكـ لـقـدـ كـدـتـ تـرـكـ إـلـيـهـمـ ( الـإـسـرـاءـ 74ـ ) وـرـوـىـ عـبـدـ الرـزـاقـ عـنـ مـعـمـرـ عـنـ قـتـادـةـ فـيـ قـوـلـهـ فـلـوـلاـ قـالـ فـيـ حـرـفـ اـبـنـ مـسـعـودـ فـهـلاـ وـكـلـمـةـ هـلـاـ لـلـتـحـضـيـصـ .  
أـتـرـفـواـ هـلـكـواـ .

أـشـارـ بـهـ إـلـىـ قـوـلـهـ وـاتـبـعـ الـذـيـنـ ظـلـمـواـ مـاـ أـتـرـفـواـ فـيـهـ وـكـانـواـ مـجـرـمـينـ ( هـودـ 116ـ ) وـفـسـرـ أـتـرـفـواـ بـقـوـلـهـ أـهـلـكـواـ عـلـىـ صـيـغـةـ الـمـجـهـولـ وـمـعـنـىـ الإـتـرـافـ الـتـنـعـيمـ فـلـعـلـهـ أـرـادـ بـهـ أـنـهـمـ أـهـلـكـواـ بـسـبـبـ هـذـاـ الإـتـرـافـ الـذـيـ أـطـغـاـهـ .  
وـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ زـفـيرـ وـشـهـيقـ صـوتـ شـدـيدـ وـصـوتـ ضـعـيفـ .

أـشـارـ بـهـ إـلـىـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـهـ فـيـهـ زـفـيرـ وـشـهـيقـ ( هـودـ 106ـ ) أـيـ اللـذـيـنـ شـقـواـ فـيـ النـارـ زـفـيرـ وـشـهـيقـ وـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ الزـفـيرـ صـوتـ شـدـيدـ وـالـشـهـيقـ صـوتـ ضـعـيفـ وـفـيـ الـتـفـسـيرـ الزـفـيرـ وـالـشـهـيقـ مـنـ أـصـوـاتـ الـمـكـرـوبـينـ الـمحـزـونـينـ وـحـكـيـ عـنـ أـهـلـ الـلـغـةـ أـنـ الزـفـيرـ بـمـنـزـلـةـ اـبـتـداءـ صـوتـ الـحـمـارـ بـالـنـهـيـقـ وـالـشـهـيقـ بـمـنـزـلـةـ آـخـرـ صـوتـهـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ الزـفـيرـ زـفـيرـ الـحـمـارـ وـالـشـهـيقـ شـهـيقـ الـبـغـالـ وـقـيلـ الزـفـيرـ ضـدـ الشـهـيقـ لـأـنـ الشـهـيقـ رـدـ الـنـفـسـ وـالـزـفـيرـ إـخـرـاجـ الـنـفـسـ وـأـمـلـ الزـفـيرـ

الحمل على الظهر والشهيق من قولهم جبل شاھق وقال أبو العالية الزفیر في الحلق والشهيق في المدر .

4686 - حدثنا ( صدقة بن الفضل ) أخبرنا ( أبو معاوية ) حدثنا ( بريد بن أبي بردة ) عن ( أبي بردة ) عن ( أبي موسى ) ه قال قال رسول الله إن لي ملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي طالمة إن أخذه أليم شديد ( هود 102 ) .

مطا بقته للترجمة طاهرة وأبو معاوية محمد بن خازم بالخاء المعجمة والزاي الضرير وبريد بضم الباء الموحدة وفتح الراء ابن عبد الله بن أبي بردة بضم الباء الموحدة واسمها عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري وبريد هذا يروي عن جده أبي بردة وحذف البخاري عبد الله تخفيفاً ونسبة إلى جده لروايته عنه وفي رواية أبي ذر أبا بريد بن أبي بردة عن أبيه والصواب ما ذكره هنا .

والحديث أخرجه مسلم في الأدب عن محمد بن عبد الله بن نمير وأخرجه في التفسير عن أبي كريب وأخرجه النسائي فيه عن أبي بكر بن علي وأخرجه ابن ماجه في الفتنة عن ابن نمير . قوله لي ملي أي لي محل من الإملاء وهو